الوحدة الأولى : التنشئة الصالحة

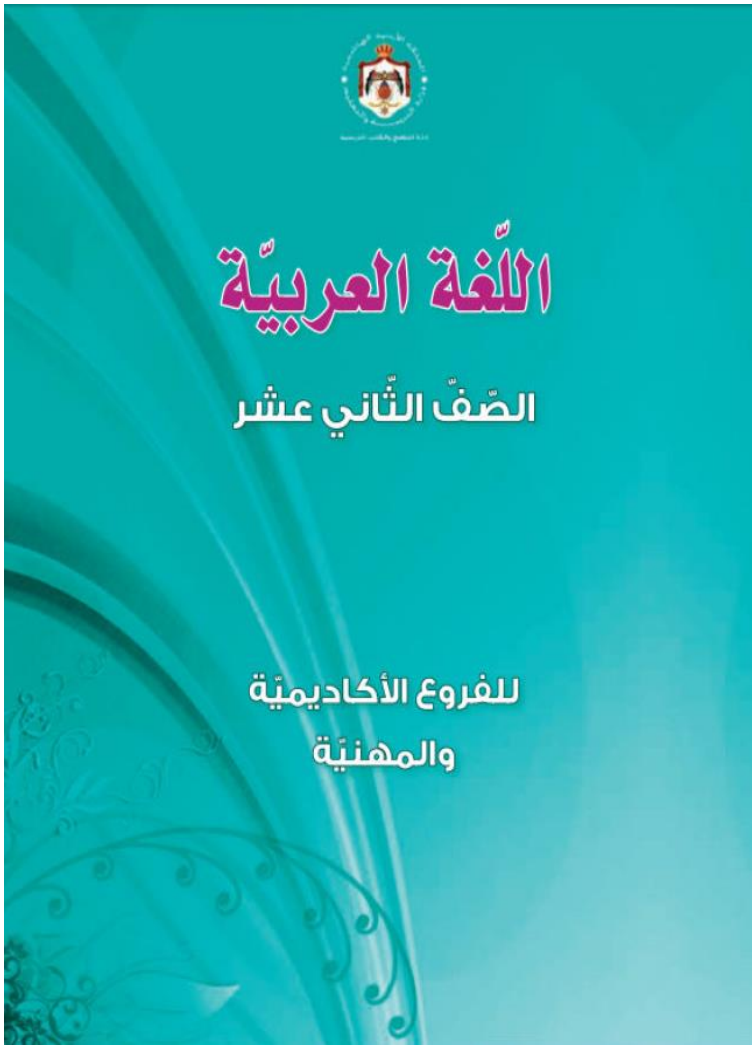

الأستاذ إبراهيم حجاج

الأستاذ إبراهيم حجاج

يحفظ الطلبة الآيات (٣٣-٤٢) من سورة آل عمران

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢)

جو النص :

سورة آل عمران من <u>السور المدنية</u> ، بيّنت الآيات الكريمة أمورا عدة منها :

١- علو درجات الرسل .
٢- قصة مولد مريم ابنة عمران ، وكفالة زكريا لها .
٣- قصة مولد يحيى عليه السلام ، وبيان صفاته .
٤- اصطفاء مريم – عليها السلام – وتفضيلها على نساء العالمين .
٥- قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم – عليه السلام – و معجزاته .

((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آَدَمَ وَنُوحًا وَآَلَ إِبْرَاهِيمَ وَآَلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤)))

اصطفى : اختار ، أي جعلهم صفوة خلقه

الذرية : النسل

س١ : قال تعالى : ((ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ))

أ - بم وصف الله ذرية الأنبياء ؟ " بعضها من بعض "

ب - علام يدلُّ ذلك ؟ أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين و التقى و الصلاح

س٢ : ما جذر كلمة (ذرية) ؟ ذرأ أو ذرّ (ذرر)

س٣: لماذا خصّ الله هؤلاء الأنبياء بالذكر من بين الأنبياء ؟

لأن الأنبياء و الرسل جميعا من نسلهم

إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧)

نذرت : من النذر ، وهو ما يوجبه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة

محررا : خالصا لله

وضعتها : أنجبتها

أُعيذها بك : ألجأ إليك لتحفظها و تحصّنها .

أنبتها نباتا حسنا : ربّاها تربية صالحة .

كفّلها زكريا : عهدها إليه بالرعاية و الاهتمام .

المحراب : مكان في المسجد .

أنّى لك : من أين لك ؟

((فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى)) : لما ولدتها قالت على وجه التحسر و الاعتذار : يا رب إنها أنثى ، وقالت هذا لأنه لم يُقبل في النذر إلّا الذكور ، فتقبل الله تعالى مريم .
معنى (مريم) : أي العابدة خادمة الرب .

((وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا)) : كلما دخل عليها زكريا حجرتها ، وجد عندها طعاما و فاكهة ، وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف .

س١ : ما جذر كلمة (سميتها) ؟ سمو

س٢ : جريًا على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله ، بمَ استعانت على تحقيق ذلك ؟

بالعبادة والطاعة

س٣ : بيّن كيف هيأ الله تعالى مريم – عليها السلام – للقيام بأمر عظيم ، وهو أن تلد عيسى عليه السلام ؟

بأن جعل زكريا كافلا لها ، وأوجد عندها الرزق ، وطهرها على نساء العالمين

س٤ : عرضت الآيات الكريمة أمرا خارقا للعادة ، اذكره .

وجود الرزق في غير أوانه عند مريم

س٥ : وضّح جمال التصوير في قوله تعالى ((وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا)) .

صور مريم عليها السلام وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح

س٦ : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله تعالى : ((فَتَقَبَّلْ مِنِّي)) ؟ الدعاء

س٧ : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه النداء في قوله تعالى : ((رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي)) ؟ الدعاء

س٨ : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه النداء في قوله تعالى : ((رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى)) التحسر

س٩ : ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة في قوله تعالى : ((وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ)) ؟

تعظيم شأن هذه المولودة

س١٠ : ما دلالة الزمن المضارع للفعل ((أُعِيذُهَا)) في الآية ٣٦ ؟

الاستمرار

س١١ : استخرج طباقا من الآيات الكريمة .

الذكر – الأنثى

((هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١)))

هب لي : أعطني

لدنك : عندك

كلمة من الله : عيسى عليه السلام

حصورا : من يعصم نفسه عن النساء عِفةً

الكِبَر : الشيخوخة

عاقر : عقيم لا تلد

آية : علامة على حمل امرأتي

رمزا : بالإشارة

العشي : آخر النهار

الإبكار : أول النهار

(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً) : عندما رأى زكريا كرامة الله لمريم ، دعا ربه بأن يرزقه ذرية صالحة – كان زكريا شيخا كبيرا و امرأته عجوز عاقر .

(مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ) : أي مصدقا بعيسى مؤمنا برسالته ، وسمّي عيسى " كلمة الله " لأنه خلق بكلمة " كُنْ " من غير أب .

(قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آَيَةً قَالَ آَيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا) : مُنِعَ عن الكلام و لم يُمنع عن الذكر لله ، والتسبيح له ، و ذلك أبلغ الإعجاز .

س١ : ما جذر كلمة (العشيّ) ؟ عشو

س٢ : لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر و المؤنث ، تبيّن جمعه لكل منهما .

عُقَّر ← للمذكر

عُقَّر و عواقر ← للمؤنث

س٣ : كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام ؟

بالتعجب لأنه كبيرٌ في السن وامرأته عاقر

س٤ : بيّن الأمارة التي منحها الله تعالى لِزكريا – عليه السلام – دليلاً على حمل زوجته ، وتحقُّق البشرى ؟

ألّا يكلّم الناس إلا بالإشارة لمدة ثلاثة أيام

س٥ : استخلص من الآيات صفات زكريا و يحيى عليهما السلام .

زكريا : عابد ، كبير في السن ، كافل مريم

يحيى : مصدقا بكلمة الله ، سيدا ، حصورا ، نبيًّا من الصالحين

س٦ : عرضت الآيات الكريمة أمرا خارقا للعادة ، اذكره .

ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتيّا

س٧ : لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام : (رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً) ؟

لأن الهبة عطاء من غير مقابل ، فالهبة إحسان محض من عند الله وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله

س٨ : استخرج طباقا من الآيات الكريمة .

العشي – الإبكار

س ٩ : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله تعالى : ((هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً)) ؟

الدعاء

س٩ : ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى : (قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ) ؟

التعجب و الاستبعاد

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١)

اقنتي : الزمي عبادة الله

أنباء : جمع نبأ وهو الخبر المهم

نوحيه : نلقي المعنى في النفس في خفاء

أقلامهم : السهام التي يُقترع بها .

يختصمون : يتنازعون

كلمة منه : مولود يحصل بكلمة من الله بلا أب

وجيها : سيدا

المهد : الطفل قبل وقت الكلام

كهلا : الشيخوخة

يعلمه الكتاب : أي الكتابة

آية من ربكم : علامة تدل على صدقي (المعجزات) .

هيئة : صورة أو شكل

أبرئ : أشفي

الأكمه : الذي وُلِدَ أعمى

الأبرص : مصاب بمرض البرص ، بياض يعتري الجلد .

أنبئكم : أخبركم

(اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) : اسمه عيسى و لقبه المسيح ، ونسبَه إلى أمه إشارة على أنها تلدهُ بلا أب .

(وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا) : أي يكلمهم طفلا قبل وقت الكلام ، ويكلمهم كهلا ، فيكلّم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء ، من غير تفاوت بين حال الطفولة و حال الكهولة ، وذلك غاية في الإعجاز .

(وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ) : أي مصدقا لرسالة موسى ، مؤيدا لِما جاء به في التوراة .

(وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) : أي و لأحل لكم بعض ما كان محرما عليكم في شريعة موسى .

س١ : ما جذر كلمة (تدخرون) ؟ دخر

س٢ : بيّن الفرق بين (الكهل ، الشيخ ، الهَرِم) .

الكهل : من جاوز الثلاثين إلى الخمسين

الشيخ : من أدرك الشيخوخة

الهرم : من بلغ أقصى الكِبَر

س٣ : في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ و ٤٣) :

أ – ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام ؟

أن الله اصطفاها و طهرها على نساء العالمين

ب – اذكر ما يستوجبه هذا الفضل .

أن تُطيع الله

س٤ : في قوله تعالى (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ)

أ – ما المشار إليه في (ذَلِكَ) ؟ كل ما ذكره الله ، من قصة امرأة عمران وابنتها ومن قصة زكريا ويحيى

ب – من المُخاطب في (إِلَيْكَ) ؟ الرسول محمد ﷺ

ج- لمَ خاطبته الآية ؟ تأكيدا لصدق نبوة الرسول الكريم

س٥ : استخلص من الآيات صفات مريم عليها السلام .

طاهرة – اصطفاها الله على نساء العالمين – إنجاب طفل من غير أب – مخلصة في العبودية

س٦ : عرضت الآيات الكريمة أمورا خارقة للعادة ، اذكرها .

ولادة عيسى من غير أب – معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى ، شفاء الأكمه و الأبرص .....

س٧ : استخرج طباقا من الآيات .

الدنيا - الآخرة

أُحِلّ - حُرّم

س٨ : ما دلالة تكرار :

(اصْطَفَاكِ) في الآية ٤٢ .

اصطفاك الأولى : أن الله اختار مريم من بين سائر النساء ، فخصها بالكرامات

اصطفاك الثانية : أن اختار مريم من بين سائر النساء لتنجب ولدا من غير أب

(بِكَلِمَةٍ) في الآيتين (٣٩ ، ٤٥) .

التأكيد أن عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن)

(بِإِذْنِ اللَّهِ) في الآية ٤٩ .

التأكيد أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته

س٩ : أكثر القرآن من استخدام الأسلوب القصصي ، فما فائدة هذا الأسلوب ؟

١ –بيان عظمة القرآن في إقامة الدليل

٢ – أخذ العبرة و العظة

٣ – التدبر والتأمل

٤ – بيان إيمان الأنبياء وقوة صبرهم ويقينهم بموعود الله .

٥ – القصص القرآني بمثابة جذب لذاكرة النبي

تخرج الأساليب الإنشائيّة في العربيّة عن معانيها الحقيقيّة إلى معانٍ أخرى بلاغيّة، مثل:

أ – الأمر؛ نحو: قول بشّار بن بُرْد مخاطبًا من لا يحتمل الزّلّة من الصّديق:

فَعِشْ واحدًا أوْ صِلْ أخاكَ فإنّه مُقارِفُ ذَنْبٍ مَرّةً وَمُجانِبُهْ

فيفيد الأمر هنا (التخيير).

وفي قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ (سورة الكهف، الآية ١٠). يفيد الأمر (الدّعاء).

ب– النّهي؛ نحو: قول المعريّ مخاطبًا صديقيْهِ:

لا تَطْويا السِّرَّ عنّي يومَ نائبةٍ فإنّ ذلكَ أمرٌ غيْرُ مُغْتَفَرِ

فيفيد النهي هنا (الالتماس)؛ لأنّه صدر من الشّاعر إلى مَنْ هما في منزلته.

وفي قول القائل: لا تَغْرُبي أيّتها الشّمس، يفيد (التمنّي) لأنّ الشّمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

جـ – الاستفهام؛ نحو قول المتنبّي في وصف الحمّى:

أبِنْتَ الدّهْرِ عِنْدي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزِّحامِ؟

ويفيد الاستفهام هنا (التعجّب).

وفي قوله تعالى: ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ ﴾ (سورة الأنعام، الآية ١٠١). يفيد الاستفهام (الاستبعاد).

د – النّداء؛ نحو: يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.

ويفيد النّداء هنا (الاستغاثة) بأهل الخير.

وفي قول أحدهم: وا حُرْقَةَ قلبي، أو: وا كبدي، يفيد النداء (النّدبة).

و في قولك لشخصٍ: يا لك من رجل كريم، يفيد النداء (التعجّب)؛ لأنك لا تقصد أن تناديه، وإنما تريد التعجّب من حاله ومن كرمه.